المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences
Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

"الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي"

الدكتورة/ أسماء عبد العزيزعبد المجيد
الدكتور/ محمد عبد السلام علام
الدكتور/ محمود نبيل جمال الدين
الباحث/ أسامة سالمان علي سالمان

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية في ضوء متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تكونت العينة من (٢٦٠) معلمًا للتربية الرياضية من مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم تطبيق مقياس الكفايات التدريسية الذي أعده الباحثون ويتضمن (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية تشمل كفايات التخطيط والتنفيذ والتقوي وقد تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى اختبار (ت) للفروق وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) **وأشارت أهم النتائج إلى:**

أن معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية يمتلكون مستوى مرتفعًا من الكفايات التدريسية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية تبعًا لمتغير الخبرة المهنية ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر، بينما لم تُسجل فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية :الكفايات التدريسية – معلم التربية الرياضية – الخبرة – المؤهل العلمي

---

*رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

**استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

***استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

****باحث بكلية علوم الرياضة جامعة بنها.

Abstract:

This research aims to identify the level of teaching competencies among physical education teachers at the preparatory stage in light of the variables of professional experience and academic qualification. The researcher adopted the descriptive analytical approach due to its suitability for the nature of the study. The sample consisted of ٢٦٠ randomly selected physical education teachers from preparatory schools in Assiut Governorate. A teaching competencies scale developed by the researcher was applied, consisting of ٤٠ items distributed across three main dimensions: planning, implementation, and evaluation.

The data were analyzed using means, standard deviations, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient for internal consistency, the t-test, and one-way analysis of variance (ANOVA). The results indicated that physical education teachers at the preparatory stage possess a high level of teaching competencies. The results also showed statistically significant differences in teaching competencies based on years of professional experience, in favor of teachers with more experience. However, no statistically significant differences were found based on the academic qualification variable.

Keywords:

Teaching competencies – Physical education teacher – Professional experience – Academic qualification

مدخل البحث:

يُعد إعداد معلمين يمتلكون كفايات تعليمية عالية من الأهداف الرئيسة التي تسعى الأنظمة التعليمية إلى تحقيقها، لما للمعلم من دور محوري في رفع جودة العملية التعليمية. وتُعد الكفايات التدريسية إحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها عملية التعلم، حيث يتطلب إتقانها توفر استعدادات وقدرات ومهارات تدريسية متقدمة تشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم، بالإضافة إلى الكفايات التربوية والشخصية اللازمة لأداء المهام التعليمية بكفاءة وفاعلية (٦٥:٢)

وقد عرف كمال والحر "٢٠٠٣"م الكفاية التدريسية بأنها "قدرة المعلم على أداء المهام التدريسية بفاعلية، وبشكل يمكن ملاحظته وقياسه". (٤٣:٢١)

وتختلف هذه الكفايات بدرجات متفاوتة بين المعلمين، لا سيما في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، مما يجعل تحديد كفايات فعالة أمراً بالغ الصعوبة، خاصة في ظل تنوع بيئات العمل التربوي من مؤسسة إلى أخرى. لذا تسعى كثير من المؤسسات التعليمية إلى توحيد كفايات معلميها من خلال تنظيم برامج تدريبية ودورات تطوير مهني (٥٧:٣٨)

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

ويُعد الاتجاه نحو إعداد المعلم على أساس الكفايات من أبرز التوجهات المعاصرة في برامج إعداد المعلمين، حيث تُعَد الكفايات التدريسية مرآة تعكس السلوك المهني للمعلم أثناء الموقف التعليمي، وهي مؤشر فاعل لقياس مدى كفاءته في إدارة مهامه التربوية وتحفيز الطلاب نحو المشاركة الفعالة، خاصة في الأنشطة الرياضية . (١٣١:٣٢)

ويمثل امتلاك معلم التربية الرياضية للكفايات التدريسية ضرورة ملحة لأداء أدواره التربوية والتعليمية بكفاءة، وتنعكس هذه الكفايات على مدى ثقته بنفسه، وقدرته على تعديل سلوك المتعلمين، وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (٥٨:٢٦).

وتزداد أهمية هذه الكفايات في ظل التغيرات التربوية الحديثة التي تتطلب من المعلم التخطيط الجيد، والتنفيذ الفعّال، والتقويم المستند إلى معايير علمية دقيقة.

ومن هنا، تبرز أهمية كل من **الخبرة المهنية** والمؤهل العلمي كعاملين أساسيين في تشكيل الكفايات التدريسية للمعلم؛ إذ يرتبط هذان المتغيران ارتباطًا مباشرًا بجودة الأداء التدريسي، وفاعلية إيصال المحتوى العلمي، وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية (٥٢:١٥)(٢١:٥).

فالمعلم الحاصل على **مؤهل علمي** متقدم، مثل البكالوريوس أو الماجستير، يكون أكثر قدرة على تخطيط دروس منظمة، واستخدام الأساليب العلمية في التدريس والتقويم، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في البيئة الصفية، مما يسهم في تفعيل التعلم النشط وتعزيز تفاعل المتعلمين (٥٢:١١).

أما **الخبرة المهنية**، فهي تسهم في صقل مهارات المعلم، وتمنحه القدرة على إدارة الصف بفعالية، والتعامل مع الفروق الفردية، واتخاذ قرارات تربوية مرنة أثناء المواقف الصفية المتغيرة. كما تُعد الخبرة أساسًا لبناء علاقات إنسانية إيجابية مع المتعلمين، تُعزز من دافعيتهم، وتدعم القيم التربوية والرياضية (١٣:٢٩).

وتُظهر الأدبيات أن الجمع بين **المؤهل العلمي المتقدم والخبرة المهنية** الكافية يؤدي إلى رفع مستوى الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الرياضية؛ حيث يُعبر المؤهل عن الجانب المعرفي والنظري، فيما تعكس الخبرة البعد التطبيقي والمهني، وهو ما يؤدي إلى تكامل في الأداء التربوي والتعليمي (٥٢:١٥) (٢١:٥).

مشكلة البحث

يُعد معلم التربية الرياضية من أبرز الشخصيات التربوية تأثيرًا في الميدان المدرسي، نظرًا لطبيعة عمله التي تتيح له الاحتكاك المباشر بالمتعلمين، مما يجعله وسيطًا فعّالًا بين السلوك القائم والسلوك المرغوب تغييره لدى الطلاب. فهو يحمل على عاتقه رسالة تربوية سامية تتمثل في بناء الإنسان وتنمية

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

شخصيته من جميع الجوانب، الأمر الذي يتطلب امتلاكه لمجموعة من الكفايات المهنية التي تمكنه من التخطيط للدرس، إدارة الصف، تعزيز إنجازات المتعلمين، وتقويم نتائجهم، وغيرها من وظائف العملية التعليمية التعلمية (٦٦:١٤).

وقد عُرّفت الكفايات التدريسية بأنها "القدرات والمهارات التي يكتسبها المعلم والتي تمكّنه من إدارة المواقف التعليمية بنجاح"، وتشمل تحديد الأهداف السلوكية، اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، إعداد الدرس بطريقة منطقية، توزيع الوقت، تنويع طرائق التدريس، وتحفيز المتعلمين على التفاعل والمشاركة وهذه الكفايات ليست مواهب فطرية، وإنما قدرات قابلة للتعلم والتطور من خلال التدريب والممارسة. (١٠٨:١٥)

ويشير عبد الحميد عادل (٢٠١١) ان الكفاية التدريسية ركيزة أساسية في جودة العملية التعليمية، إذ تعكس مدى تمكن المعلم من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنفيذ التدريس بشكل فعّال. وتزداد أهمية هذه الكفايات في ضوء متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، حيث يُعدان من العوامل الجوهرية المؤثرة في تحسين كفاءة المعلم ورفع مستوى أدائه التربوي (١٠٩:١٥)..

تلعب الخبرة المهنية دورًا رئيسًا في تشكيل ملامح الأداء التدريسي الفعّال؛ فهي لا تقتصر على عدد سنوات العمل فقط، بل تشمل تراكمًا معرفيًا ومهاريًا وتربويًا يُمكّن المعلم من فهم احتياجات المتعلمين والتفاعل معهم بكفاءة. كما تُكسب المعلم القدرة على مواجهة تحديات الصف، إدارة المواقف التعليمية، وتطبيق الأنشطة الرياضية بطريقة تراعي الفروق الفردية، وتُنمّي القدرات البدنية والعقلية والاجتماعية للطلاب (١٠٦:٢٩) (٤١:٥).

من جهة أخرى، يمثل المؤهل العلمي ركيزة أساسية لبناء المعلم الكفء، إذ يزوده بالأسس النظرية في مجالات علم الحركة، التشريح، علم النفس الرياضي، وفسيولوجيا التدريب، مما ينعكس إيجابًا على قدرته في تخطيط الدروس، صياغة الأهداف، اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة، وتطبيق أساليب التقويم التربوي. كما أن المعلم المؤهل يكون أكثر قدرة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتصميم أنشطة متوازنة تلائم المراحل العمرية المختلفة (٨٧:١٦).

وتشير الأدبيات إلى وجود علاقة إيجابية بين الجمع بين المؤهل العلمي المتقدم والخبرة المهنية العالية وبين امتلاك المعلم لكفايات تدريسية متكاملة. فالمؤهل العلمي يوفّر الجانب المعرفي النظري، بينما تُعزز الخبرة الجوانب التطبيقية، مما يثمر أداءً تدريسيًا أكثر توازنًا وفعالية (٣٠:١).(٨٨:١٥)

وقد أظهرت العديد من الدراسات العلاقة بين هذين المتغيرين والكفايات التدريسية، إذ توصل عبد الحميد (٢٠١١) إلى أن المعلمين الحاصلين على مؤهلات جامعية عليا يحققون نتائج أفضل في

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

التخطيط وتنظيم الدرس، بينما أكد حمودة (٢٠١٤) أن تراكم الخبرة يرفع من قدرة المعلم على إدارة الصف وتنفيذ الأنشطة بكفاءة. وأشار يونس (٢٠١٣) إلى أن التفاعل بين الخبرة والمؤهل العلمي يعزز من قدرة المعلم على التواصل والتحفيز، مما ينعكس إيجابيًا على دافعية الطلاب وأدائهم البدني.

ورغم تلك النتائج، أظهرت مراجعة الباحثون للدراسات السابقة ندرة الأبحاث التي تناولت الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء التفاعل بين متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي بشكل مشترك، مما يفتح المجال لدراسة جديدة تسعى إلى سد هذه الفجوة.

وانطلاقًا من خبرة الباحثون الميدانية التي تقارب (٢٥) عامًا في تدريس التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، وجد تفاوتًا واضحًا في مستويات الكفايات التدريسية لدى المعلمين تبعًا لسنوات خبرتهم ومؤهلاتهم العلمية. ومن هنا، برزت الحاجة لإجراء هذا البحث الميداني الذي يهدف إلى قياس مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

١-بناء استبيان لقياس مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

٢-التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في ضوء متغير الخبرة المهنية.

٣-التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في ضوء متغير المؤهل العلمي.

فروض البحث:

١-يمتلك معلمو التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة بمحافظة أسيوط.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعًا لمتغير الخبرة.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

مجالات البحث:

المجال المكاني :المدارس الحكومية الرسمية بالمرحلة الإعدادية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط.

المجال البشري :معلمو التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية.

المجال الزماني :الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي.(٢٠٢٥ – ٢٠٢٤)

المفاهيم والمصطلحات:

الكفايات التدريسية:

هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك المعلم التدريسي وتساعده في أداء مهامه داخل الصف وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها وفق معايير محددة متفق عليها.(٣٥:٢)

التعريف الإجرائي :هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها معلم التربية الرياضية، وتشمل كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويقوم بتوظيفها في الموقف التعليمي بدرجة مقبولة من الأداء والإتقان، وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال مقياس الكفايات التدريسية المعتمد في هذه الدراسة.

معلم التربية الرياضية:

تعريف إجرائي :هو القائد التربوي المسؤول عن تدريس مادة التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية، ويتولى توصيل المعلومات والخبرات التربوية للطلاب، ويقوم بتصميم وتنفيذ برامج التربية الرياضية، بالإضافة إلى تقديم الإرشاد والمشورة فيما يخص اللياقة البدنية والصحة في إطار منهجي منظم.

الخبرة المهنية:

تعريف إجرائي :هي عدد السنوات التي قضاها معلم التربية الرياضية في ممارسة مهنة التدريس، والتي من خلالها يكتسب مهارات وخبرات متعددة في العملية التعليمية.

المؤهل العلمي:

تعريف إجرائي :هي الشهادات الأكاديمية المعترف بها التي حصل عليها المعلم من كليات علوم الرياضة، وتشمل: شهادة البكالوريوس، شهادة الماجستير، وشهادة الدكتوراه

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

القراءات النظرية والدراسات السابقة.

أولًا: القراءات النظرية

مفهوم الكفايات التدريسية:

تُعد الكفاية التدريسية من الركائز الأساسية التي يُبنى عليها الأداء المهني للمعلم، إذ تمثل مجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات التي تُترجم إلى سلوك تعليمي فعال أثناء تفاعل المعلم مع عناصر الموقف التعليمي. وتُعد مؤشرًا مهمًا لتقويم برامج إعداد المعلمين، وتسهم في تطوير العملية التعليمية بوجه عام . ويُعرف كمال والحر (٢٠٠٣) الكفاية التدريسية بأنها: "قدرة المعلم على أداء المهام التدريسية بفاعلية بشكل قابل للملاحظة والقياس(١٥:٢١)

وتعرف بأنها "القدرات والممارسات التعليمية التي يكتسبها المعلم خلال مروره ببرامج تدريبية، وتمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة وفاعلية، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة"(٥٧:٣٧).

تصنيف الكفايات التدريسية في البحث الحالي:

١-**كفايات التخطيط للدرس:**تشير إلى قدرة المعلم على الإعداد المنظم والمسبق للموقف التعليمي، وتحديد خطواته وأهدافه، مع الموازنة بين المحتوى، والوسائل، والأنشطة المناسبة. ويُعد التخطيط الجيد للدرس عاملًا حاسمًا في نجاح عملية التعلم، إذ يُضفي على الدرس تسلسلًا منطقيًا، ويحد من العشوائية والارتجال.

أهمية التخطيط تكمن في:

- جعل التعلم ممتعًا وتفاعليًا.
- تقليل المواقف الحرجة الناتجة عن ضعف الإعداد.
- تحقيق التوازن بين أهداف الدرس واحتياجات المتعلمين.
- حسن استخدام الوقت والإمكانات المتاحة.

تخطيط درس التربية الرياضية :هو وحدة أساسية في بناء المنهاج، ويتطلب إعدادًا مسبقًا يشمل أهدافًا واضحة وأنشطة مناسبة للفئة العمرية ومستوى التلاميذ، مع مراعاة الإمكانات المتاحة.

الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية:

المجال المعرفي . ٢ .المجال النفس-حركي ٣. .المجال الوجداني.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

القرارات الخاصة بالتخطيط لدروس التربية الرياضية:

- ما الذي يجب أن يتعلمه التلاميذ؟
- ما الأنشطة المناسبة؟
- ما مستوى وكمية الأنشطة المناسبة لمدة الدرس؟

القرارات الخاصة بإدارة وتنظيم الدرس:

- كيفية تشكيل وتقسيم التلاميذ.
- الاستغلال الأمثل للمساحات المتاحة.
- تنظيم الأدوات والتفاعل معها.
- توزيع الأدوار داخل النشاط.

القرارات الخاصة بتقديم أنشطة التعلم:

- المعدات المطلوبة.
- طرق الشرح والعرض.
- أساليب التفاعل مع المتعلمين.

٢-كفايات تنفيذ الدرس:تتمثل في قدرة المعلم على تقديم الدرس بمهارة، وتحفيز المتعلمين، وتوظيف الوسائل التعليمية، ومراعاة الفروق الفردية، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة. وتشمل أيضًا مهارات شرح الدرس، وتهيئة التلاميذ، وتنظيم الصف، وإنهاء الحصة بفعالية وهذه جميعها تنعكس إيجابيًا على عدد المهارات التي يتعلمها التلميذ ويحصل عليها أو على مدى حب التلاميذ للأنشطة والفعاليات وتعلمها وتوظيفها في كيفية اللعب، وهذا هو المقياس الذي من خلاله يتم الحكم على عملية التدريس.وتشمل أبرز **المهام الأساسية لتنفيذ الدرس في:**

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلاميذ.
- تنويع طرائق التدريس.
- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعدائها لهم جاهزة.
- إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم.
- تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ.

مهارات تنفيذ درس التربية الرياضية:

- مهارة التهيئة للدرس (التهيئة الخارجية – التهيئة الانتقالية – التهيئة التقويمية).
- مهارة تنويع المثيرات (استخدام التعابير اللفظية وغير اللفظية – الصمت الوظيفي).
- مهارة إغلاق الدرس.
- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة شرح الدرس.

٣-**كفايات تقويم الدرس:**تُشير إلى قدرة المعلم على قياس مدى تحقق أهداف الدرس، وتشخيص مواطن القوة والضعف، واتخاذ قرارات مناسبة بناءً على نتائج التقويم. وتتنوع أساليبه بين الاختبارات الموضوعية، والاختبارات المهارية، والتقويم المعرفي، وتختلف أغراضه بين القبلي والتكويني والنهائي.وتتخلص**أهمية التقويم تتمثل في:**

- تحديد مستوى تحصيل المتعلمين.
- تعديل طرائق التدريس.
- تعزيز دافعية المتعلم.
- إرشاد المعلم في التخطيط المستقبلي.

٤-**الخبرة المهنية لمعلم التربية الرياضية:**تلعب الخبرة المهنية دورًا بارزًا في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، إذ تُمكّنه من اكتساب مهارات متقدمة في إدارة الصف، وتخطيط الدروس، وتقديم الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع الفروق الفردية، والتعامل مع المواقف الطارئة وفيما يلي.**أبرز محاور أهمية الخبرة المهنية:**

- تحسين التخطيط والتنفيذ.
- ضبط الصف وتطبيق معايير السلامة.
- تعزيز دافعية الطلاب.
- تنمية التواصل والعلاقات الإنسانية.

٥-**المؤهل العلمي لمعلم التربية الرياضية** :هو الدرجة الأكاديمية الرسمية التي تؤهله لممارسة مهنة التدريس بفعالية وتتمل فى :-.

- بكالوريوس تربية رياضية أو دبلوم متخصص.
- دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه).

يعكس المؤهل العلمي المستوى الأكاديمي للمعلم، ويمنحه قاعدة معرفية قوية في مجالات علم الحركة، الفسيولوجيا، وعلم النفس الرياضي. وتزداد فاعلية التدريس كلما ارتفع المؤهل الأكاديمي، حيث يتيح للمعلم توظيف استراتيجيات تدريس متقدمة، وتقنيات تكنولوجية حديثة.وتكمن أهمية المؤهل العلمي في الاتي:-

- تأسيس معرفة علمية دقيقة.
- تخطيط دروس منهجية.
- دمج التكنولوجيا التعليمية.
- المشاركة في البحث العلمي.
- التقييم الدقيق لأداء الطلاب.

الربط بين الخبرة المهنية والمؤهل العلمي:

تشير العديد من الدراسات إلى أن الجمع بين الخبرة الميدانية والمؤهل العلمي العالي يُعد من العوامل الحاسمة في رفع كفاءة المعلم، إذ يُمثل المؤهل العلمي الجانب المعرفي، في حين تُجسد الخبرة الجانب التطبيقي، ما يؤدي إلى أداء تدريسي أكثر تكاملًا وفعالية.

وهكذا تكتمل الصورة النظرية للكفايات التدريسية في ضوء المتغيرين: الخبرة المهنية، والمؤهل العلمي، كأساس علمي لتحليل الواقع الميداني لمعلمي التربية الرياضية(١٧٨:٢٧)

ثانيا:الدراسات السابقة

١.**دراسة قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠)(٢٠)** بعنوان" *الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص*" هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا للكفايات التدريسية في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص) من وجهة نظرهن. تكونت عينة الدراسة من (١٦٨) معلمة في (٣٠) مدرسة خاصة بمنطقة إربد. استخدم الباحثونان استبيانًا مكونًا من (٣٨) كفاية تدريسية. وتوصلت النتائج إلى أن أبرز الكفايات المتوفرة لدى المعلمات تمثلت في: استغلال

وقت الحصة بفاعلية، استخدام الأسلوب التدريسي المناسب، وصياغة الأسئلة التقويمية بوضوح. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى إلى الخبرة، باستثناء تفوق المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن ٦ سنوات.

٢.**دراسة نصير أحميدة(٢٠١٥) (٢٧)**بعنوان" :*كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي: دراسة ميدانية بولاية ورقلة*" هدفت الدراسة إلى تحديد درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية لكفايات التقويم، والفروق تبعًا للخبرة والمؤهل العلمي. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٦٥) أستاذًا. وأظهرت النتائج أن الأساتذة يمتلكون كفايات تقويم بدرجة مرتفعة، دون وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأي من المتغيرين.

٣. **دراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦)(٢٤)** بعنوان" :*مستويات أساتذة التربية البدنية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي*" هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية الأدائية لدى أساتذة المرحلة الثانوية، والفروق الناتجة عن متغيري الخبرة والمؤهل. شملت العينة (٦٠) أستاذًا، واعتمدت الدراسة على مقياس مكون من ستة محاور (الأهداف، التخطيط، التنفيذ، طرق التدريس، الممارسات التدريسية، التقويم). وأظهرت النتائج امتلاك الأساتذة مستوى عالٍ من الكفايات، دون فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة أو المؤهل.

٤. **دراسة جرعوب عبد الرحمن، بروج كمال، وزراري حمزة (٢٠١٨)(٤)**بعنوان" :*الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي – دراسة ميدانية بمقاطعة تنس*" هدفت الدراسة إلى قياس الكفاءة التربوية لأستاذ التربية البدنية. تكونت العينة من (٢٦) أستاذًا في (١٠) ثانويات، باستخدام مقياس يتضمن (٤٤) عبارة موزعة على أربعة محاور (التخطيط، التواصل، التقويم، طرق التدريس). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا للخبرة أو المؤهل العلمي.

٥.**دراسة يونس شقرة (٢٠٢٠)(٣٠)**بعنوان" :*مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)*" هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الكفايات التدريسية وعلاقته ببعض المتغيرات. شملت العينة (٥٦) أستاذًا، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الكفايات مرتفع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، الخبرة، أو المؤهل العلمي.

٦.**دراسة رضوان علي إسماعيل محمد (٢٠٢٤)(٨)**بعنوان" :*درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*"

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

هدفت الدراسة إلى قياس الكفايات التدريسية وفقًا لمتغيرات (الجنس، الصفة، المؤهل، الخبرة، التخصص، مكان السكن). بلغت عينة الدراسة (٥٣٧) من معلمي ومشرفي التربية الرياضية ومديري المدارس في صنعاء. أظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون الكفايات بدرجة مرتفعة، مع تفوق معلمي التخصص على غير المتخصصين، وتفوّق معلمي المدارس الأهلية على زملائهم في الحكومية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح ما يلي:

١. تنوع في الأهداف :حيث ركزت بعض الدراسات على قياس مستوى الكفايات التدريسية بشكل عام، مثل دراسة *رضوان علي إسماعيل (٢٠٢٤)* في حين ركزت أخرى على كفايات معينة كالتقويم، مثل دراسة *نصير أحميدة(٢٠١٥)* ، أو الأداء الأدائي، مثل *سعداوي ومزاري (٢٠١٦)*.

٢. اتفاق في المنهج :جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كإطار منهجي مناسب لطبيعة الموضوع.

٣. تطابق في أداة القياس :استخدمت غالبية الدراسات الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، مع اختلاف عدد المحاور والفقرات باختلاف الأهداف والبيئة التعليمية.

٤. تشابه في النتائج :أجمعت أغلب الدراسات على أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون كفايات تدريسية بدرجة مرتفعة، كما أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة أو المؤهل العلمي، باستثناء دراسات محدودة أظهرت أثرًا للخبرة الطويلة.

٥. الإفادة في البحث الحالي :استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في:

- بناء وتصميم أداة البحث (الاستبيان).
- اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.
- صياغة الأهداف والأسئلة البحثية.
- مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف وتفسيرها تفسيرًا علميًا.

التعليق على الدراسات السابقة والفجوة البحثية

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وتحليلها، أنها تنوعت في أهدافها وفرضياتها والعينات المستخدمة فيها، وكذلك في أدوات جمع البيانات والبيئات التي أُجريت فيها. فقد سعت بعض الدراسات

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الرياضية ودرجة ممارستها أو امتلاكها، مثل: دراسة رضوان علي إسماعيل محمد (٢٠٢٤)، ودراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦). في حين ركزت دراسات أخرى على مستوى الكفايات التدريسية في ضوء متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي، مثل: دراسة قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠)، ودراسة نصير أحميدة (٢٠١٥)، ودراسة جرعوب عبد الرحمن وبروج كمال (٢٠١٨)، ودراسة يونس شقرة ٢٠٢٠.)

وفيما يخص المنهجية، فإن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، كما اعتمدت معظمها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إلا أن هذه الاستبانات اختلفت في عدد محاورها وأبعادها وعدد فقراتها. وقد استفاد الباحثون من تلك الدراسات في بناء التصور العام للبحث، وتصميم أداة الدراسة (الاستبيان)، وصياغة الأهداف وتساؤلات البحث، واختيار المنهج العلمي المناسب، كما استفاد منها عند مناقشة نتائج دراسته ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسات السابقة، مع تحليل أوجه الاتفاق والاختلاف وتفسيرها علميًا.وعلى الرغم من القيمة العلمية لتلك الدراسات، إلا أن معظمها ركز على جانب واحد من الكفايات التدريسية (مثل كفايات التقويم أو التنفيذ)، دون تناول الكفايات التدريسية بأبعادها الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بصورة شمولية ومتكاملة كما يهدف هذا البحث. كما أن بعض الدراسات اعتمدت على عينات صغيرة أو في بيئات تعليمية محدودة، مما قد يؤثر في إمكانية تعميم نتائجها. ويُلاحظ أيضًا أن العديد من الدراسات لم تدرس أثر متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي معًا بشكل متوازن، أو لم تقارن بينهما من حيث التأثير على الكفايات التدريسية. وبذلك، تأتي أهمية هذا البحث في سدّ هذه الفجوة من خلال تناول شامل للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، وتحليلها في ضوء متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، بما يسهم في إثراء الأدبيات التربوية وتقديم نتائج يمكن أن تُوظف في تطوير الأداء المهني للمعلمين

إجراءات البحث

منهج البحث:عتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها من أجل التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في ضوء متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

مجتمع البحث:تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الرياضية العاملين بالمرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمحافظة أسيوط، والموزعين على (١١) إدارة تعليمية. وقد تم الحصول على الإحصائية الرسمية لأعداد المعلمين من مديرية التربية والتعليم بمحافظة أسيوط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

عينة البحث: تم اختيار العينة الأساسية للبحث باستخدام الأسلوب العشوائي، حيث شملت (٢٦٠) معلم تربية رياضية يمثلون مختلف الإدارات التعليمية بمحافظة أسيوط. كما تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (١٩) معلمًا من مجتمع الدراسة الأصلي، ولكن تم استبعادهم من العينة الأساسية.

جدول (١): توصيف العينة الأساسية حسب متغيري الخبرة والمؤهل العلمي

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة	٥سنوات فأقل	٣٦	١٤%
	من ٦ – ١٠ سنوات	١٢٥	٤٨%
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٩	٣٨%
المؤهل العلمي	شهادة بكالوريوس	٢١٥	٧٥%
	شهادة الماجستير	٣٤	٢٠%
	شهادة الدكتوراة	١١	٥%
الاجمالي		٢٦٠	///

يبين جدول (١) توزيع أفراد العينة الأساسية للبحث من معلمي التربية الرياضية وفقًا لمتغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، حيث يشير إلى أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين ٦ إلى ١٠ سنوات، وأن معظمهم من حملة شهادة البكالوريوس

وسائل جمع البيانات:

اعتمد الباحثون في جمع بيانات دراسته على أسلوب المسح المرجعي وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، إلى جانب إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية. وقد هدف هذا التمهيد إلى تحديد أفضل السبل العلمية المناسبة لقياس الكفايات التدريسية بدقة وموضوعية.

وفي ضوء ما سبق، اختار الباحثون أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لما يتمتع به من مزايا علمية تتناسب مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها. فالاستبيان يُعد من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات الوصفية التي تهدف إلى استقصاء آراء عينة كبيرة من الأفراد خلال فترة زمنية محددة، كما

أنه يتيح جمع معلومات كمية يمكن تحليلها إحصائيًا للتعرف على درجة امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية في أبعادها المختلفة (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

كما أن استخدام الاستبيان يتسم بالحيادية والموضوعية، ويوفر الوقت والجهد، ويسهل تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة في حال مراعاة ضوابط التصميم والتحكيم العلمي. وقد ساهمت آراء الخبراء وتحليل محتوى الأدبيات السابقة في صياغة فقراته بشكل دقيق، بما يضمن صدق الأداة وثباتها، ويعزز من فاعليتها في تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

خطوات تصميم استبيان البحث: اتبع الباحثون خطوات منهجية دقيقة لتصميم استبيان الدراسة، بما يتوافق مع أهداف البحث ومجالاته، وجاءت الخطوات على النحو التالي:

المسح النظري والتحليل المرجعي:بدأ الباحثون بتتبع وتحليل الأدبيات ذات الصلة، بما في ذلك الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية. وقد أسهم هذا المسح النتائج التالية

نتائج المسح المرجعي الذي تم في ضوئه بناء محاور وعبارات المقياس:

استنادًا إلى المسح المرجعي الذي أجراه الباحثون، والذي شمل مراجعة مجموعة من الدراسات العلمية والمراجع النظرية المتخصصة في مجال الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، تبيّن وجود مجموعة من المحاور الأساسية التي اتفقت عليها الأدبيات التربوية بوصفها ركائز جوهرية في أداء المعلم داخل البيئة الصفية وخارجها وقد أسفر تحليل الدراسات السابقة مثل:دراسة نصير أحميدة (٢٠١٥)ودراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦)ودراسة جرعوب عبد الرحمان وبروج كمال (٢٠١٨)ودراسة يونس شقرة (٢٠٢٠)ودراسة رضوان علي إسماعيل محمد (٢٠٢٤) عن استخلاص ثلاثة محاور رئيسية للكفايات التدريسية، تم على ضوئها تصميم أداة البحث (الاستبيان)، وهي:

كفايـة التخطـيط: وتشمل الكفايات المرتبطة بتحديد الأهداف، إعداد الخطط الدراسية، تنظيم المحتوى، وتحديد الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

كفاية التنفيذ: وتشمل مهارات إدارة الصف، تقديم الشرح، استخدام طرائق التدريس، مراعاة الفروق الفردية، تنظيم الوقت، وتوظيف الوسائل التعليمية.

كفايـة التقـويم: وتشمل تصميم أدوات التقييم، التغذية الراجعة، تنوع الأساليب، مراعاة المعايير، وتحليل أداء المتعلمين.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

كما ساعد المسح المرجعي في تحديد العبارات الدقيقة لكل محور، حيث تمت صياغة فقرات المقياس بالاستناد إلى العناصر المتكررة والمتفق عليها في تلك الدراسات، بعد مراجعتها وتصنيفها موضوعيًا،مع عرضها على لجنة من المحكمين لتأكيد صلاحيتها العلمية.

إعداد الصورة الأولية للاستبيان:

قام الباحثون بصياغة صورة أولية للاستبيان اشتملت على (٥٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، تمثل الكفايات التدريسية المستهدفة في ضوء الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة، مع الحرص على صياغة العبارات بصيغة واضحة ومباشرة.

تحكيم الاستبيان من قِبل الخبراء

عُرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلوم الرياضة بلغ عددهم (٧) محكمين، وذلك بهدف تقييم فقرات الاستبيان من حيث الصياغة، والملاءمة، والشمول، والارتباط بالأبعاد المحددة.

تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين من ذوي التخصص في المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف:

تقييم مناسبة الأبعاد وعباراتها للمجال المستهدف.

اقتراح الإضافة أو الدمج أو النقل لبعض العبارات حسب الضرورة.

تحديد مدى صياغة العبارات وصدقها في تمثيل البعد الذي تندرج تحته.

استبعاد أي عبارة لم تحصل على نسبة موافقة لا تقل عن ٧٠٪ من آراء المحكمين.

الصورة النهائية للاستبيان :- "التعديلات بناءً على آراء المحكمين"

استجاب الباحثون لتوصيات المحكمين، حيث تم حذف العبارات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٧٠٪، وإعادة صياغة بعض العبارات التي أبدى المحكمون ملاحظات بشأنها، وإدماج بعض البنود المتشابهة، لينتج عن ذلك تقليص عدد فقرات الاستبيان إلى (٤٠) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة كما يلي:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

جدول (٢) عدد عبارات استبيان الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية قبل وبعد الحذف

م	محاور الاستبيان	عدد العبارات قبل الحذف	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات النهائية
١	التخطيط	١٢	٣	٩
٢	التنفيذ	٢٩	٥	٢٤
٣	التقويم	١١	٤	٧

يوضح جدول (٢) تفاصيل مراجعة الاستبيان من قِبل المحكمين، حيث تم حذف عدد (١٢) عبارة التي لم تحقق نسبة الاتفاق المطلوبة (٧٠٪) من آراء الخبراء إما لعدم وضوحها أو لتكرار مضمونها، أو لعدم اتفاق غالبية الخبراء على أهميتها. وبهذا أصبحت الصيغة النهائية للاستبيان تتكون من (٤٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية:(٩) عبارات لكفايات التخطيط، (٢٤) عبارة لكفايات التنفيذ، و(٧) عبارات لكفايات التقويم. وقد تم اعتماد هذه الصيغة النهائية لأداة البحث في التطبيق على العينة الأساسية.

إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق الصورة المعدلة من الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (١٩) معلماً، بهدف التأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها، وقياس الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات)، قبل تعميمها على العينة الأساسية للدراسة.

المعاملات العلمية للاستبيان:

أولًا: صدق الأداة :- تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على لجنة من السادة المحكمين، حيث أكد الغالبية على مناسبة الفقرات لقياس أبعاد الكفايات التدريسية، وتم حذف أو تعديل الفقرات التي لم تحقق نسبة اتفاق ٧٠٪، مما يؤكد صدق المحتوى (Content Validity) للأداة.

ثانيًا: ثبات الأداة : للتحقق من الثبات، استخدم الباحثون طريقتين:

أختبارالإعـــــــــــــــادة:(Test-Retest)

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (١٩) معلماً من خارج عينة الدراسة الأساسية، وتمت إعادة التطبيق بعد أسبوعين. ثم حُسب معامل الثبات بطريقة بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:
كفاية التخطيط: ٠.٧٤ -كفاية التنفيذ: ٠.٨٤

كفاية التقويم: ٠.٩١ - الاستبيان ككل٠.٨٣ :

-معامـــــــــــل الاتســـــــــــاق الـــــــــــداخلي (ألفـــــــــــا كرونبـــــــــــاخ):

حُسب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ، وكانت القيم كالتالي: كفاية التخطيط: ٠.٩٠ – كفاية التنفيذ: ٠.٨١

كفاية التقويم: ٠.٨٢ – الاستبيان ككل٠.٨٥ :

جدول(٣) قيم معاملات الثبات للاختبار والإعادة، ومعامل ألفا كرونباخ

م	أبعاد الاستبيان	عدد الفقرات	قيم معاملات الثبات	
			معامل بيرسون	معامل الفا كرونباخ
١	التخطيط	٩	٠,٧٤	٠,٩٠
٢	التنفيذ	٢٤	٠,٨٤	٠,٨١
٣	التقويم	٧	٠,٩١	٠,٨٢
الاستبيان ككل		٤٠	٠,٨٣	٠,٨٥

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات للاختبار بإعادة التطبيق (Test–Retest) تراوحت ما بين (٠.٧٤) إلى (٠.٩١)، وهي جميعها دالة إحصائيًا، مما يشير إلى استقرار الأداء عبر الزمن. كما أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠.٨١) إلى (٠.٩٠) لأبعاد الاستبيان، وبلغت (٠.٨٥) للاستبيان ككل، وهي قيم مرتفعة تدل على اتساق داخلي جيد بين الفقرات. ومن ثمّ فإن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يطمئن الباحثون لاستخدامه في التطبيق الميداني.

مفتاح تصحيح الاستبيان : – تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، حيث يقوم كل معلم بالإجابة بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن مدى تحقق العبارة لديه، وفق التدرج التالي: (بدرجة كبيرة جدا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا)

جدول (٤) مجال المتوسط الحسابي المرجح وتفسيره

مجال المتوسط الحسابي	التدرج بالاستبيان	مستوي الكفاية
من ٥,٠٠ إلى ٤,٢٤	بدرجة كبيرة جدا	مرتفع جدا
من ٤,٢٣ إلى٣,٤٣	بدرجة كبيرة	مرتفع
من ٣,٤٢ إلى ٢,٦٢	بدرجة متوسطة	متوسط
من ٢,٦١ إلى ١,٨١	بدرجة قليلة	ضعيف
من ١,٨٠ إلي١	بدرجة قليلة جدا	ضعيفة جدا

تم اعتماد هذا التصنيف في تحليل وتفسير المتوسطات الحسابية للاستبيان، من أجل تحديد مستوى الكفايات التدريسية بدقة.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددها (٢٦٠) معلمًا من معلمي التربية الرياضية في المدارس الإعدادية التابعة لمحافظة أسيوط، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥). وقد سبق التطبيق التأكد من مدى ملاءمة الاستبيان لعينة البحث من حيث الصياغة والوضوح وسهولة الفهم، والتأكد من قدرة أفراد العينة على استيعاب فقرات الاستبيان والتفاعل معها بشكل فعّال.

المساعدون في تطبيق الاستبيان: تم الاستعانة بـ ثلاثة مساعدين من الحاصلين على درجة الماجستير في التربية الرياضية. وقد عُقدت معهم عدة لقاءات مسبقة لتوضيح هدف الدراسة، وطريقة شرح فقرات الاستبيان، وكيفية الإشراف على عملية تطبيقه وضمان الموضوعية والدقة في التوضيح وجمع البيانات.

المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لإجراء المعالجات اللازمة، حيث استخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.

٢.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى الكفايات التدريسية.

٣.معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس ثبات الإعادة.

٤.معامل الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) (Cronbach’s Alpha) لقياس صدق الأداة وثباتها.

٥.اختبار (ت) (T–test) لحساب الفروق بين المجموعات الثنائية.

٦.تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعات الثلاثية في الخبرة والمؤهل.

أولًا: عرض النتائج المرتبطة بالفرض الأول

ينص الفرض الأول على:

"يمتلك معلمو التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة بمحافظة أسيوط".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان، وترتيبها وفقًا لقيم المتوسط، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية لعينة الدراسة الأساسية (ن = ٢٦٠)

م	أبعاد الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١	التخطيط	٣,٥٠	٠,٨٠	٠١	مرتفع
٢	التنفيذ	٣,٣٥	٠,٦٨	٠٢	متوسط
٣	التقويم	٣,٢٧	٠,٩١	٠٣	متوسط
الاستبيان ككل		٣,٤٣	٠,٧	///	///

يتضح من جدول (٥)

بعد "التخطيط" حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع من توافر كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الرياضية. ويُعزى هذا الارتفاع إلى اهتمام المعلمين بمرحلة التخطيط، التي تُعد الأساس في ضبط مكونات الحصة الدراسية، وتحديد الأهداف التعليمية، وتنظيم محتوى الدرس، بما يتلاءم مع خصائص المتعلمين.

بعد "التنفيذ" احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٣٥) وانحراف معياري (٠.٦٨)، مما يعكس مستوى متوسطًا من امتلاك كفايات التنفيذ. ويرى الباحثون أن هذا الانخفاض النسبي قد يُعزى إلى وجود معوقات في البيئة المدرسية، مثل نقص الإمكانات والتجهيزات، أو محدودية فرص التدريب أثناء الخدمة، مما يضعف من فعالية تنفيذ الدروس بشكل متكامل.

أما بعد "التقويم" فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٩١)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط أيضًا. ويُحتمل أن يعود ذلك إلى غياب ثقافة التقييم البنائي لدى بعض المعلمين، أو ضعف في إعداد أدوات التقويم المناسبة، خصوصًا في المجال الحركي الذي

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

يتطلب أدوات مقننة ومعايير واضحة.وبالنظر إلى الاستبيان ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٣) وهو يقع ضمن فئة "مرتفعة" حسب مقياس ليكرت، ما يدل على أن معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية يمتلكون بشكل عام مستوى جيد من الكفايات التدريسية.تشير هذه النتائج إلى أن معلمي التربية الرياضية يولون اهتمامًا واضحًا بجانب التخطيط، لكن ما زالت هناك حاجة لتطوير كفايات التنفيذ والتقويم. ويؤكد ذلك ضرورة التركيز في البرامج التدريبية على الجوانب التطبيقية والتقويمية من العملية التعليمية، مع مراعاة التحديات الواقعية داخل المدارس.

جدول(٦) ا لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد "التخطيط" (ن = ٢٦٠)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوي
١	تكتب خطة درس يومية تتضمن الاهداف والانشطة والوسائل والتقويم	٣,٣٤	٠,٧٩	٧	متوسط
٢	صياغة اهداف واضحة وقابلة للقياس في المجال(المعرفي ،والمهاري ،والوجداني)	٣,٦٣	٠,٦٢	٢	مرتفع
٣	تربط محتوى الأنشطة التعليمية بأهداف الدرس	٣,٢٩	٠,٩٠	٨	متوسط
٤	تحدد طرق تدريس مناسبة وفقا لاهداف الدرس	٣,٣٨	١,٧٧	٦	متوسط
٥	تصمم معايير تقييم لقياس الاداء المهاري واللياقة البدنية للمتعلم	٣,٣٩	٠,٧٥	٥	متوسط
٦	ترتب محتويات الدرس بطريقة منطقية وتسلسلية	٣,٥٩	٠,٥٩	٤	مرتفع
٧	تخصص زمن مناسب لكل جزء من أجزاء الدرس.	٣,٧٩	٠,٤٩	١	مرتفع
٨	تجهز الملعب او الصالة الرياضية قبل بدء الدرس	٣,٦٣	٠,٥٩	٣	مرتفع
٩	تجهز الوسائل والادوات الرياضية المناسبة للانشطة التعليمية	٣,٦٠	٠,٦١	٩	مرتفع
	المتوسط العام	٣,٥٠	٠,٨	//	مرتفع

يتضح من نتائج جدول (٦) أن المتوسط العام لعبارات بُعد "التخطيط" بلغ (٣.٥٠) بانحراف معياري (٠.٨٠)، وهو ما يشير إلى مستوى عالٍ في تقدير معلمي التربية الرياضية لهذا البُعد. فقد أظهرت نتائج بُعد التخطيط أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون مستوى عالٍ من الكفاءة في أغلب العبارات، وخاصة ما يتعلق بتخصيص الوقت، وتجهيز البيئة التعليمية، وصياغة الأهداف. إلا أن بعض الجوانب كربط الأنشطة بالأهداف واختيار طرق التدريس المناسبة لا تزال بحاجة إلى تعزيز من خلال البرامج التدريبية فقدحصلت العبارة (١) على متوسط (٣.٣٤) وانحراف (٠.٧٩)، مما يشير إلى مستوى متوسط. وهذا قد يعكس أن بعض المعلمين لا يلتزمون بإعداد خطة مكتوبة بشكل يومي،. وجاءت العبارة (٢) "بمتوسط (٣.٦٣) وانحراف (٠.٦٢) بمستوى عالي، مما يدل على قدرة جيدة لدى المعلمين في

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

تحديد أهداف دقيقة وشاملة،.والعبارة (٣) بمتوسط (٣.٢٩) وانحراف معياري (٠.٩٠)، وهو متوسط.ويشير ذلك إلى وجود بعض الصعوبات لدى المعلمين في تحقيق الاتساق بين الأهداف والمحتوى، مما يتطلب تدريبًا متخصصًا في تصميم الأنشطة التعليمية المرتبطة بالأهداف.والعبارة (٤): متوسطها (٣.٣٨) بانحراف (١.٧٧)، بمستوى متوسط، والانحراف العالي يدل على تباين كبير بين أفراد العينة، مما يعني أن بعض المعلمين يبرعون في اختيار الطريقة المناسبة، بينما يحتاج البعض الآخر إلى دعم تدريبي.والعبارة (٥): متوسطها (٣.٣٩) وانحراف (٠.٧٥) بمستوى متوسط، ما يعكس أن جانب وضع معايير التقويم المهاري بحاجة إلى مزيد من الاهتمام، خاصة في بيئات تفتقر إلى أدوات التقويم المناسبة.والعبارة (٦): بمتوسط (٣.٥٩) وانحراف (٠.٥٩) بمستوى عالي، ما يدل على قدرة جيدة لدى المعلمين في تنظيم المحتوى التعليمي وتسلسله بطريقة تساعد على الفهم التدريجي.والعبارة (٧): حصلت متوسط (٣.٧٩) بانحراف (٠.٤٩) بمستوى عالي، مما يشير إلى كفاءة عالية في إدارة الوقت خلال الدرس،.والعبارة (٨): (٣.٦٣) وانحراف (٠.٥٩) بمستوى عالي، وهو ما يعكس التزام المعلمين بالإعداد الميداني للدرس، وهو أمرضروري لسلامة وكفاءة الأداء الحركي.العبارة (٩):حصلت على متوسط (٣.٦٠) وانحراف (٠.٦١)، بمستوى عالي، ويؤكد ذلك الوعي بأهمية استخدام الأدوات كجزء مكمل لتحقيق أهداف النشاط الرياضي

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد التنفيذ

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	تنفذ الدرس بما يتوافق مع الخطه الموضوعة	٣,٣٩	٠,٧٥	١٣	متوسط
٢	تتدرج في تعليم المهارة الحركية بالدرس	٣,٧٠	٠,٤٦	٥	مرتفع
٣	تستخدم طريقة تدريس مناسبة لمستوي المتعلمين	٣,٨٦	٠,٤٠	١	مرتفع
٤	توظف المعارف النظرية لتحقيق اهداف الدرس.	٣,١٨	٠,٧٨	١٨	متوسط
٥	تحرص على اكتشاف الاخطاء وتعديلها	٣,٣٨	١,٧٧	١٤	متوسط
٦	تعمل على أستثارة دافعية المتعلمين اثناءالاداء	٣,٧٠	٠,٦٣	٦	متوسط
٧	تستخدم الوسائل التعليميه والادوات بفاعلية	٣,٨٦	٠,٤٠	٢	مرتفع
٨	توظف الوسائل التكنولوجية الحديثه في الدرس	٢,٨٢	٠,٧٨	٢٣	متوسط
٩	توفر فرصاً متساوية لمشاركة جميع المتعلمين	٣,٧٩	٠,٤٩	٤	مرتفع
١٠	تهتم بجميع المتعلمين أثناء الدرس	٣,٥٠	٠,٦٠	١١	متوسط
١١	تحفزعلى العمل الجماعي لتعزيز التعاون بين الطلاب.	٢,٩٦	٠,٧٦	٢٢	متوسط
١٢	تسمح للمتعلمين بتبادل الاراء والافكارحول الموقف التعليمي	٢,٦٣	١,٠٨	٢٤	متوسط
١٣	تستمع لافكارالمتعلمين وتضيف عليها او تعدلها	٣,١٨	٠,٧٦	١٩	متوسط
١٤	تستخدم تشكيلات متنوعة ومناسبة مع الانشطه التعليميه	٣,١٣	٠,٧٤	٢١	متوسط
١٥	تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	٣,٢٩	٠,٩٠	١٧	متوسط
١٦	تشجع المتعلمين علي القيادة اثناء اداء الدرس	٣,٨٦	٠,٤٠	٣	مرتفع
١٧	تستخدم جمل تشعر المتعلمين بالاحترام والتقدير	٣,٥٥	٠,٥٨	٩	مرتفع
١٨	تشجع المتعلمين علي المشاركه الفعالة بالدرس	٣,٦٢	٠,٥٦	٨	مرتفع
١٩	تستخدم اساليب التعزيز المناسبة لسلوك المتعلمين				
٢٠	تستغل المساحة المتاحة في الملعب بفاعلية				
٢١	تقف في الاماكن المناسبة لمتابعة اداء المتعلمين				
٢٢	تنظم المتعلمين بطريقة تمكنهم من رؤية ما يعرض عليهم				
٢٣	تراعي قواعد الامن والسلامة اثناء أداء الدرس				
٢٤	يلتزم بالزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس				

يتضح من نتائج جدول (٧) أن المتوسط العام لبُعد التنفيذ بلغ (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٨)، مما يشير إلى مستوى متوسط في الكفايات التدريسية المرتبطة بتنفيذ الدرس لدى معلمي التربية الرياضية. أن

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

معلمي التربية الرياضية يُظهرون أداءً جيدًا في الجوانب المتعلقة باستخدام الأدوات، التفاعل الصفي، القيادة، وتعزيز السلوك الإيجابي. بينما تحتاج بعض المهارات التربوية الدقيقة (مثل إدارة الحوار، دمج التكنولوجيا، وتوظيف العمل الجماعي) إلى تعزيز وتطوير من خلال برامج تدريبية مركّزة. وتفصيل النتائج فى **العبارات التي حصلت على مستوى عالي**:العبارة (٣): (٣.٨٦ – ٠.٤٠): مستوى عالٍ جدًا، ويدل على وعي تربوي جيد لدى المعلمين بمبدأ الفروق الفردية واختيار الاستراتيجية المناسبة.والعبارة (٧): (٣.٨٦ – ٠.٤٠): تؤكد قدرة المعلمين على توظيف الأدوات التعليمية بما يخدم أهداف الدرس ويزيد من التفاعل الصفي.والعبارة (١٦): (٣.٨٦ – ٠.٤٠) تبرز اهتمام المعلمين بتنمية الشخصية القيادية لدى الطلاب داخل البيئة الصفية.والعبارة (٩): (٣.٧٩ – ٠.٤٩): تعكس التزام المعلم بمبدأ العدالة في إتاحة الفرص الحركية والتفاعلية للطلاب.والعبارة (٢): (٣.٧٠ – ٠.٤٦): تشير إلى الكفاءة في ترتيب المحتوى المهاري من السهل إلى المعقد.والعبارة (١٩): (٣.٧٠ – ٠.٥٠): تدل على قدرة المعلم على استخدام أدوات تعزيز فعّالة لتعزيز السلوك التعلمي الإيجابي.والعبارة (١٨): (٣.٦٢ – ٠.٥٦): تُظهر حرص المعلم على إشراك جميع الطلاب في النشاط وتنمية حماسهم.والعبارة (١٧): (٣.٥٥ – ٠.٥٨): توضح الجانب الإنساني في أسلوب التدريس، وهو عنصر رئيسي في نجاح العملية التعليمية.والعبارة (٢٢): (٣.٥٥ – ٠.٧٨): تشير إلى قدرة المعلم على ترتيب الصف بما يحقق رؤية واضحة لجميع الطلاب.العبارة (٢٣) (٣.٤٨ – ٠.٧٣): تعكس وعيًا جيدًا بأهمية سلامة الطلاب، خاصة في الأنشطة البدنية.والعبارة (٢١):

(٣.١٤ – ٠.٨٦): ورغم التقييم العالي نسبيًا، إلا أن الانحراف العالي يدل على تفاوت في الأداء بين المعلمين.

العبارات التي حصلت على مستوى متوسط:

العبارة (١): (٣.٣٩ – ٠.٧٥): يشير إلى بعض القصور في الالتزام بالخطة الدراسية بشكل دقيق.العبارة (٤): "(٣.١٨ – ٠.٧٨): تعكس الحاجة لربط المعرفة النظرية أكثر بالممارسة الصفية.العبارة (٥): "(٣.٣٨ – ١.٧٧): الانحراف العالي جداً يشير إلى تفاوت واضح في المهارة بين المعلمين.العبارة (٦): "(٣.٧٠ – ٠.٦٣): رغم أن المتوسط عالٍ إلا أن درجتها وردت ضمن المستوى المتوسط، ما قد يدل على تباين في قدرة المعلمين على التحفيز المستمر.العبارة (٨): "(٢.٨٢ – ٠.٧٨): تشير إلى ضعف نسبي في استخدام التكنولوجيا الحديثة، ما يستدعي تدريبًا إضافيًا.العبارة (١٠): (٣.٥٠ – ٠.٦٠): مقبولة لكنها تتطلب مزيدًا من الجهد الفردي مع الطلاب الأقل اندماجًا.العبارة (١١): (٢.٩٦ – ٠.٧٦): تشير إلى قلة الاهتمام بتوظيف الأنشطة الجماعية بشكل منظم وهادف.العبارة (١٢): "(٢.٦٣ –

١.٠٨): ضعف في تفعيل المشاركة الفكرية والحوار داخل الحصة.العبارة (١٣): "(٣.١٨ – ٠.٧٦): مستوى مقبول لكنه يفتقر للتفاعل التربوي الإبداعي.

العبارة (١٤): " (٣.١٣ – ٠.٧٤): تُظهر الحاجة لتطوير المهارات التنظيمية الميدانية للدرس.العبارة (١٥): "(٣.٢٩ – ٠.٩٠): تشير إلى وجود وعي نسبي، لكن التطبيق العملي لا يزال محدودًا.العبارة (٢٠) و (٢٤): "تستغل المساحة المتاحة بفاعلية" و"تلتزم بالزمن المخصص"(٣.٣٤ – ٠.٦١ لكليهما): مستوى متوسط قد يعكس بعض التحديات المرتبطة بالإمكانات المكانية أو الزمنية للحصة.

جدول رقم(٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات بعد التقويم

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوي
١	تطبق أساليب التقييم المناسبة لقياس مدي تحقيق الاهداف التعليميه بالدرس.	٣,٣٤	٠,٩٠	٣	متوسط
٢	تنوع فى اساليب التقييم بما يتلاءم مع طبيعة الاهداف التعليمية بالدرس.	٣,٢١	٠,٨٨	٥	متوسط
٣	تستخدم التغذية الراجعة خلال مراحل تنفيذ الدرس	٣,١٨	٠,٩٥	٦	متوسط
٤	تراعي الفروق الفردية عند اجراء التقييم للمتعلمين	٣	١,٠٤	٧	متوسط
٥	تعتمد على معايير تقييم واضحة ومعلومة للمتعلمين	٣,٢١	١,٠٥	٤	متوسط
٦	تستخدم التقييم فى زيادة دافعية المتعلم نحو الاداء	٣,٣٦	٠,٨٨	٢	متوسط
٧	تستخدم التقييم الختامي الذي يجري فى نهاية كل موقف تعليمي.	٣,٦٣	٠,٦٧	١	مرتفع
	المتوسط العام	٣,٢٧	٠,٩١	//	متوسط

يتضح من جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بُعد التقويم، بلغ (٣.٢٧) بانحراف معياري (٠.٩١)، ما يدل على أن الكفايات التقويمية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية جاءت بمستوى متوسط.

العبارة التي حصلت على مستوى مرتفع: العبارة (٧): "تستخدم التقييم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي."المتوسط الحسابي: (٣.٦٣) والانحراف المعياري: (٠.٦٧)وتشير هذه النتيجة إلى وعي مرتفع لدى المعلمين بأهمية التقييم الختامي في كل درس، ما يعكس التزامًا عامًا بتطبيق أدوات التقويم في نهاية الحصة التعليمية.

العبارات ذات مستوى متوسط:العبارة (٦): "تستخدم التقييم في زيادة دافعية المتعلم نحو الأداء."المتوسط: (٣.٣٦) – الانحراف المعياري: (٠.٨٨)تعكس هذه النتيجة أن بعض المعلمين يدركون أهمية التقييم كأداة تحفيزية، إلا أن التطبيق غير متكامل لدى الجميع.العبارة (١): "تطبق أساليب التقييم

المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية بالدرس."المتوسط: (٣.٣٤) – الانحراف المعياري: (٠.٩٠)تدل على وجود وعي جيد نسبيًا في استخدام التقييم كوسيلة لقياس تحقق الأهداف، لكنها لا تصل للمستوى المرتفع.العبارتان (٢) و(٥):"تنوع في أساليب التقييم..." (٣.٢١)"تعتمد على معايير تقييم واضحة..." (٣.٢١)بمتوسطين متساويين، توحيان بأن هناك ضعفًا في التنويع وفي الإفصاح عن المعايير المستخدمة، مما قد يُضعف العدالة في التقييم.العبارة (٣): "تستخدم التغذية الراجعة خلال مراحل تنفيذ الدرس."المتوسط: (٣.١٨)توضح هذه النتيجة أن التغذية الراجعة لا تُستخدم بفاعلية كافية، رغم أهميتها في تحسين التعلم.العبارة (٤): "تراعي الفروق الفردية عند إجراء التقييم."المتوسط: (٣.٠٠) – الانحراف المعياري: (١.٠٤)وهي الأقل من حيث المتوسط، ما يُشير إلى قصور ملحوظ في مراعاة الفروق الفردية، ويعني ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تقييم تراعي الاختلافات الفردية. جاء بُعد التقويم بمستوى متوسط بشكل عام، مما يعكس احتياج المعلمين لتطوير ممارساتهم في هذا الجانب. ورغم تطبيق التقييم الختامي بانتظام، إلا أن: التنويع في الأساليب، استخدام التغذية الراجعة، الإعلان عن معايير التقييم، ومراعاة الفروق الفردية... كلها ما زالت تحتاج إلى تعزيز.

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني

"توجد فروق في الكفايات التدريسية بين معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة"

للتحقق من صحة الفرض الثاني، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية بحسب فئات متغير الخبرة (٥ سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات). وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية حسب متغير الخبرة (ن = ٢٦٠)

المتغيرات الاحصائية		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبيان	٥سنوات فأقل	٣٦	١٤٥,٦٠	١١,٨٠
	من ٦ – ١٠ سنوات	١٢٥	١٥١,٨٠	١٠,٤٠
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٩	١٥٥,٩٠	٩,٧٠
الاجمالي		٢٦٠		

يتضح من الجدول أن هناك تباينًا في المتوسطات الحسابية لمستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الفئة (٥ سنوات فأقل)

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

(١٤٥.٦٠) بانحراف معياري قدره (١١.٨٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الفئة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) (١٥١.٨٠) بانحراف معياري قدره (١٠.٤٠)، أما معلمو الفئة (أكثر من ١٠ سنوات) فقد سجلوا أعلى متوسط حسابي بلغ (١٥٥.٩٠) بانحراف معياري قدره (٩.٧٠).

ويُلاحظ من المتوسطات أن المعلمين ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) حصلوا على أعلى متوسط حسابي للكفايات التدريسية (١٥٥.٩٠)، يليهم المعلمون في فئة (من ٦ إلى ١٠ سنوات) بمتوسط (١٥١.٨٠)، وأخيرًا المعلمون الأقل خبرة (٥ سنوات فأقل) بمتوسط (١٤٥.٦٠). وهذا يشير إلى أن زيادة عدد سنوات الخبرة ترتبط بتحسن واضح في مستوى الكفايات التدريسية.

ويُعزى ذلك إلى تراكم الخبرات الميدانية والتربوية، والقدرة على التعامل مع المواقف الصفية المختلفة، مما ينعكس إيجابًا على الأداء التدريسي

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة طردية بين سنوات الخبرة وارتفاع مستوى الكفايات التدريسية، حيث يُظهر المعلمون ذوو الخبرة الأكبر أداءً تدريسيًا أعلى من نظرائهم الأقل خبرة. ويُعزى ذلك إلى أن الخبرة المهنية تمثل عاملًا مهمًا في صقل المهارات التربوية والعملية للمعلم، وزيادة قدرته على التخطيط والتنفيذ والتقويم بكفاءة أكبر، فضلًا عن التكيف مع متغيرات المواقف الصفية، وفهم أفضل للفروق الفردية بين المتعلمين، مما ينعكس على مستوى أدائه التربوي.كما تعكس هذه النتائج أهمية تراكم الخبرة الميدانية في تعزيز جودة العملية التعليمية، وهو ما يتسق مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن الخبرة التعليمية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة F	القيمة الاحتمالية (SIG)	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٧٢,٥٦	٢	١٤٣٦,٢٨	١٠٣,٢٥	٠,٠٠٠	دالة
داخل المجموعات	٢٦٥٣٢,١٠	٢٥٧	١٠٣,٢٥			
الاجمالي	٢٩٤٠٤,٦٦	٢٥٩				

يوضح الجدول أن نتيجة تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكفايات التدريسية حسب متغير الخبرة المهنية أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المعلمين في المجموعات الثلاث (٥ سنوات فأقل، من ٦ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

(١٠٣.٢٥)، وهي أكبر من القيمة الجدولية، وكانت القيمة الاحتمالية المصاحبة لها (Sig = ٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠.٠٥).

وبالتالي، فإن هذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكفايات التدريسية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، مما يدعم الفرضية القائلة بأن هناك تأثيرًا واضحًا للخبرة المهنية على كفاءة الأداء التدريسي للمعلمين.

ويُلاحظ من تحليل المتوسطات الحسابية السابق أن المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من ١٠ سنوات قد حصلوا على أعلى متوسط في الكفايات التدريسية، يليهم معلمو الفئة (٦–١٠ سنوات)، ثم معلمو الفئة (٥ سنوات فأقل)، مما يعكس أثر تراكم الخبرة على الأداء التربوي والمهني للمعلم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وهذه النتيجة تتسق مع عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن زيادة سنوات الخدمة تُسهم في صقل مهارات المعلم وتعزيز كفاءته في المواقف التعليمية، مثل دراسة (قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف مومني، ٢٠١٠) ودراسة (يونس شقرة، ٢٠٢٠)

ويُعزى ذلك إلى أن المعلمين الأكثر خبرة قد اكتسبوا مع مرور الوقت مهارات أعمق في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، وأصبح لديهم قدرة أكبر على التفاعل مع المتغيرات الصفية، وفهم احتياجات الطلاب، وتنويع أساليب التدريس بما يتوافق مع المواقف التعليمية المختلفة.

☜ كما أن الخبرة الطويلة تعني تراكم معرفي وتطبيقي، مما يزيد من كفاءتهم التدريسية مقارنة بزملائهم الأقل خبرة، وهو ما يتسق

ويرجع الباحثون هذا التفوق إلى:

تراكم الخبرات الصفية والمعرفية على مدى سنوات العمل.

الانخراط في مواقف تعليمية متنوعة ساهمت في صقل مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

زيادة الوعي بأهمية الكفايات التدريسية وممارستها الميدانية بكفاءة أعلى.

احتمالية خضوعهم لبرامج تدريبية أكثر خلال سنوات عملهم مقارنة بالمعلمين الجدد

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

عرض النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثالث

"توجد فروق في الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي"

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمقارنة المتوسطات الحسابية للكفايات التدريسية بين المعلمين وفقًا لمستويات المؤهل العلمي (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه). وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكفايات التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي (ن = ٢٦٠)

المتغيرات الاحصائية		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية للاستبيان	بكالوريوس	٢١٥	١٥١,٤٠	١٠,٧٥
	ماجستير	٣٤	١٥١,٨٠	١٠,٥٠
	دكتوراه	١١	١٥٢,١٠	١٠,٥٠
الاجمالي		٢٦٠		

يتضح من نتائج الجدول رقم (١١)

أن المتوسطات الحسابية للكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية جاءت متقاربة بدرجة كبيرة باختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغ متوسط الحاصلين على شهادة البكالوريوس (١٥١.٤٠) بانحراف معياري (١٠.٧٥)، في حين بلغ متوسط الحاصلين على شهادة الماجستير (١٥١.٨٠) بانحراف معياري (١٠.٥٠)، أما الحاصلون على شهادة الدكتوراه فقد بلغ متوسطهم (١٥٢.١٠) بانحراف معياري (١٠.٥٠).

تشير هذه النتائج إلى أن الفروق في المتوسطات بين الفئات الثلاث تكاد تكون طفيفة وغير جوهرية، مما يعكس تقاربًا في مستوى الكفايات التدريسية بين جميع المعلمين بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحملونه. هذا يعزز من الفرض القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك بأن جميع المعلمين يخضعون لتدريب تربوي موحد إلى حد كبير أثناء الدراسة الجامعية، كما يتعرضون لاحقًا لخبرات ميدانية مماثلة في بيئة العمل، بالإضافة إلى أن الشهادات العليا مثل الماجستير والدكتوراه غالبًا ما تركز على البحث والتخصصات النظرية، ولا تؤثر مباشرة على الكفايات العملية المرتبطة بالأداء داخل الصف الدراسي.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

جدول (١٢): تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات (SS)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات (MS)	قيمة F	القيمة الاحتمالية (SIG)	الدلالة
بين المجموعات	٣٨,٢٥	٢	١٩,١٣	٠,١٧٥	٠,٨٤٠	غير دالة
داخل المجموعات	٢٨٠١٩,٧٥	٢٥٧	١٠٩,٠٩			
الاجمالي	٢٨٠٥٨,٠٠	٢٥٩				

يتبين من نتائج تحليل التباين الواردة في جدول (١٢) أن:

قيمة (F) المحسوبة بلغت ٠.١٧٥ وهي قيمة منخفضة جدًا. والقيمة الاحتمالية (Sig) بلغت ٠.٨٤٠ وهي أكبر بكثير من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠.٠٥). وبالتالي فإن الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعات الثلاث (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه) غير دالة إحصائيًا.بناءً على ما سبق، فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

تعكس هذه النتائج أن الكفايات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم) لا تتأثر بشكل كبير بالمؤهل العلمي وحده، مما يشير إلى أن معظم معلمي التربية الرياضية – بغض النظر عن مؤهلاتهم – يمرون بتجارب وخبرات ميدانية متشابهة، ويتلقون تدريبات متقاربة في محتواها وأساليبها.

كما أن بعض المعلمين الحاصلين على درجات عليا (ماجستير أو دكتوراه) قد تكون دراستهم متخصصة في مجالات بحثية أو إدارية أكثر من كونها موجهة للعملية التدريسية اليومية، في حين أن معلمي البكالوريوس يكتسبون الكفايات عبر التدريب العملي المستمر والتجربة الميدانية الطويلة.

وهذا يتفق مع نتائج دراسات سابقة مثل:دراسة جرعوب عبد الرحمان وبروج كمال (٢٠١٨) ودراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦) ودراسة يونس شقرة (٢٠٢٠)والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة في الكفايات التدريسية تبعًا للمؤهل العلمي

مناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الأول:

"يمتلك معلمو التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة بمحافظة أسيوط."

أظهرت النتائج الواردة في جدول (٥) أن مستوى امتلاك معلمي التربية الرياضية بالكفايات التدريسية بمحافظة أسيوط جاء بدرجة مرتفعة في مجمله، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٤٣) بانحراف معياري (٠.٧٠). وقد توزعت النتائج على مجالات الاستبيان الثلاثة بترتيب تنازلي، حيث جاء:

أولاً: مجال تخطيط الدرس بمتوسط حسابي (٣.٥٠) وانحراف معياري (٠.٨٠)، وهو ما يعكس مستوى مرتفعًا.ويُعزى هذا الارتفاع إلى وعي المعلمين بأهمية التخطيط المسبق للدرس باعتباره الأساس الذي تُبنى عليه العملية التعليمية الناجحة. كما يُعد هذا المجال من المحاور التي تخضع غالبًا لمتابعة مباشرة من قبل التوجيه الفني والإدارات المدرسية، بالإضافة إلى أن المعلمين يتلقون تدريبًا أكاديميًا مكثفًا عليه خلال دراستهم الجامعية، مما يُسهم في رفع مستوى أدائهم فيه.

ثانيًا: مجال تنفيذ الدرس، الذي حصل على متوسط حسابي قدره (٣.٣٥) بانحراف معياري (٠.٦٨)، وهو ما يشير إلى مستوى متوسط.ويُرجع الباحثون هذا الانخفاض النسبي في تقييم هذا المحور إلى مجموعة من العوامل الميدانية، في مقدمتها نقص الإمكانات والتجهيزات المادية في العديد من المدارس الحكومية، مثل: الأدوات، الكرات، الأجهزة، والملاعب، فضلاً عن عدم توفر شروط الأمن والسلامة داخل الصالات الرياضية، مما يعيق تنفيذ الدرس بشكل مثالي.

ثالثًا: مجال التقويم، الذي جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٧) وانحراف معياري (٠.٩١)، وهو أيضًا في حدود المستوى المتوسط. ويرتبط هذا التراجع بعوامل ثقافية ومهنية؛ إذ يُلاحظ أن بعض معلمي التربية الرياضية لا يضعون التقويم في مرتبة متقدمة ضمن أولوياتهم، وربما يُستخدم التقويم أحيانًا فقط لتحفيز التنافس بين الطلاب دون الارتباط بمعايير موضوعية لقياس الأداء، خاصة في ظل غياب تأثير درجات التربية الرياضية على التقييم النهائي للطالب في كثير من المدارس.

دعم النتائج بالدراسات السابقة:

تتسق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة مثل:

دراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦)، التي أكدت امتلاك المعلمين كفايات تعليمية عالية.

دراسة يونس شقرة (٢٠٢٠)، التي أشارت إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفايات.

دراسة رضوان علي إسماعيل محمد (٢٠٢٤)، التي أظهرت أن معلمي التربية الرياضية يمتلكون الكفايات التدريسية بدرجة مرتفعة، وإن تباينت مستويات الأداء بين المحاور المختلفة.

تؤكد هذه النتائج أن معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في محافظة أسيوط يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفايات التدريسية، لاسيما في مجال التخطيط، فيما ينبغي تعزيز الأداء في مجالي التنفيذ والتقويم من خلال تحسين البيئة التعليمية وتوفير الموارد، وإعادة تأهيل المعلمين وتدريبهم على أحدث تقنيات وأساليب التقويم التربوي.مناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

مناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثاني:

" توجد فروق في الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة "

الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة قد تم رفضها، وقُبلت الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وقد أظهرت النتائج أن معلمي التربية الرياضية من ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) حصلوا على متوسطات أعلى في الكفايات التدريسية مقارنةً بزملائهم من الفئات ذات الخبرة الأقل، في أبعاد: التخطيط، التنفيذ، التقويم، وهو ما يشير إلى أن الخبرة المهنية تلعب دوراً مؤثراً في تحسين مستوى الكفايات التدريسية بشكل عام.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلمين الأكثر خبرة قد مروا بمواقف صفية ومهنية متعددة، أكسبتهم خبرة تراكمية في مواجهة التحديات الميدانية، وقدرة على تطوير أدواتهم واستراتيجياتهم في التعامل مع التلاميذ، وتكييف الدروس بما يتلاءم مع واقع المدرسة واحتياجات المتعلمين.كما يُعزى التفوق الملحوظ لمعلمي الخبرة الطويلة إلى أنهم أكثر ممارسة وتفاعلاً مع بيئة العمل، وأكثر قدرة على الاستفادة من التغذية الراجعة من الزملاء والموجهين، فضلاً عن أنهم اكتسبوا مهارات الإدارة الصفية، والتحفيز، وتنويع طرائق التدريس، مما انعكس إيجاباً على قدرتهم على التخطيط الفعّال للدروس وتنفيذها وتقييمها.

ويؤكد الباحثون أن هذه النتيجة منطقية في ظل أن الكفايات المهنية لا تُكتسب بشكل كامل في المؤسسات الأكاديمية فقط، وإنما تتبلور وتتطور من خلال الممارسة الميدانية المستمرة، والتجريب، والتأمل في الأداء، مما يمنح المعلم الخبير ميزة نوعية في مستوى الكفايات.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى عدة عوامل موضوعية:

١-**تراكم الخبرات التطبيقية:**المعلمون الذين قضوا سنوات أطول في الميدان التربوي اكتسبوا خبرات متعددة من خلال تعاملهم مع مواقف صفية متنوعة، وهو ما يُعزز من كفاءتهم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

٢-**التكيف مع بيئة العمل والطلاب:**بمرور الوقت، يتمكن المعلم من التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب، ويتعلم كيف يتعامل معها بمرونة، فيختار الأساليب المناسبة ويعدّل من خطته الدراسية بما يتلاءم مع احتياجات طلابه.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

٣-**تحسين الأداء التربوي والتواصلي:**المعلم الخبير يكون أكثر قدرة على التواصل الفعال مع الطلاب، ويتمتع بمهارات إدارة صفية متقدمة، مما ينعكس إيجابًا على مستوى أدائه التدريسي.

٤-**القدرة على مواجهة التحديات:**من خلال التراكم المعرفي والتطبيقي، يصبح المعلم الخبير أكثر قدرة على حل المشكلات الطارئة أثناء الدروس، مثل ضعف الدافعية أو محدودية الموارد.

٥-**التغذية الراجعة من الزملاء والموجهين:**خبرة الطويلة تُعزز من فرص التفاعل مع التوجيه الفني والتعلم من التغذية الراجعة المستمرة، وهو ما يُحسّن أداء المعلم في الجوانب الثلاثة: التخطيط، التنفيذ، التقويم.

يمكن القول إن الخبرة المهنية تُعد مؤشرًا قويًا لرفع كفاءة المعلم في مهنة التعليم، وإن الاستثمار في تدريب المعلمين الجدد وإتاحة الفرص لهم لاكتساب الخبرات من خلال برامج تبادل الخبرات والتوجيه المستمر من قبل المعلمين القدامى يمكن أن يسهم في رفع المستوى العام للكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية.

وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل: دراسة قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠)، التي أشارت إلى تفوق المعلمات ذوات الخبرة العالية في الكفايات التدريسية.ودراسة رضوان علي إسماعيل (٢٠٢٤)، التي أوضحت أن عدد سنوات الخدمة يرتبط إيجابياً بدرجة امتلاك الكفايات ،ودراسة يونس شقرة (٢٠٢٠)، التي بينت أن سنوات الخبرة تؤثر في تحسين مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية.

مناقشة النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الثالث:

" توجد فروق في الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي "

تشير نتائج المعالجة الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث كانت القيمة الاحتمالية (٠.٨٤٠ = Sig) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠.٠٥)، مما يستوجب قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة.

ويُعزى هذا التقارب في الكفايات التدريسية بين المعلمين بمؤهلات مختلفة إلى عدد من العوامل، يأتي في مقدمتها:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

١-**تشابه برامج الإعداد الأكاديمي في كليات التربية الرياضية سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا**، إذ تقدم هذه البرامج محتوى تدريبيًا موحدًا يركز غالبًا على المهارات العملية الأساسية، دون أن تُحدث الدراسات العليا نقلة نوعية في الجوانب التربوية أو الصفية. بل إن معظم برامج الدراسات العليا تتجه نحو التخصص البحثي أو التطبيقي في مجالات بعيدة عن مهارات التدريس المباشر، كعلم الحركة أو فسيولوجيا التدريب.

٢-**التجانس في التدريب أثناء الخدمة**، حيث يخضع جميع المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، لنفس الدورات التدريبية وورش العمل التي تقدمها الجهات التعليمية الرسمية، مما يقلل من تأثير المؤهل الأكاديمي في تطوير الكفايات العملية داخل الصف.

٣-**أثر الخبرة الميدانية المباشرة** التي تُعد العامل الأكثر تأثيرًا في تنمية الكفايات التدريسية، من خلال تكرار المواقف التعليمية والتفاعل مع التلاميذ، وهي خبرات تكتسب بالتراكم العملي وليس فقط من خلال المؤهلات العليا.

٤-**قلة عدد المعلمين الحاصلين على مؤهلات عليا (مثل الدكتوراه)** ضمن عينة البحث (١١ فقط من أصل ٢٦٠)، مما قد يضعف من القدرة الإحصائية على الكشف عن فروق جوهرية بين الفئات.

دعم النتائج من الدراسات السابقة:تتوافق هذه النتائج مع العديد من الدراسات التي أكدت أن المؤهل العلمي لا يُعد عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية، ومن أبرزها: دراسة نصير أحميدة (٢٠١٥): والتي بينت أن كفايات التقويم كانت مرتفعة بشكل عام، دون وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي ودراسة جرعوب عبد الرحمن وبروج كمال (٢٠١٨): أظهرت أن المؤهل العلمي لم يكن له تأثير دال إحصائيًا على الكفاءة التدريسية. ودراسة يونس شقرة (٢٠٢٠): أكدت أن المعلمين بمختلف مؤهلاتهم يمتلكون مستوى متقاربًا من الكفايات التدريسية، ما يشير إلى أن الخبرة الميدانية هي العامل الحاسم. ودراسة محمد الصالح سعداوي ومحمد الفاتح مزاري (٢٠١٦): توصلت إلى نتائج مماثلة، حيث لم تسجل فروق دالة في الكفايات التعليمية تبعًا للمؤهل العلمي.

خلاصة: تُظهر هذه النتائج أن الكفايات التدريسية تتشكل وتتطور بدرجة أكبر عبر الخبرة العملية والتدريب الميداني، وليس فقط من خلال المؤهل الأكاديمي، وهو ما يعكس طبيعة العمل التربوي الذي يعتمد على الممارسة والتفاعل اليومي مع المتعلمين، أكثر من اعتماده على الجانب النظري أو البحثي.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

الاستنتاجات والتوصيات

أولًا: الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ووفقًا لما أسفرت عنه نتائج التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- يتمتع معلمو التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط بمستوى مرتفع من الكفايات التدريسية، مما يعكس جاهزيتهم المهنية الجيدة في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية بين معلمي التربية الرياضية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة،.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية تعزى إلى المؤهل العلمي، مما يدل على أن التحصيل الأكاديمي لا يشكل عاملًا حاسمًا في التباين بين المعلمين من حيث امتلاكهم للكفايات التدريسية. وهو ما يشير إلى تقارب مستويات الأداء التدريسي بين المعلمين بغض النظر مؤهلاتهم العلمية

ثانيًا: التوصيات

- اعتماد قائمة الكفايات التدريسية التي توصل إليها الباحثون كأداة مرجعية يعتمد عليها كل من رئيس القسم والموجه الفني أثناء زياراتهم الميدانية لتقويم أداء معلم التربية الرياضية.
- تطوير وتحسين الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية من خلال إشراكهم في برامج تدريبية تخصصية موجهة نحو تعزيز محاور الكفايات الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، مع إعطاء أولوية للمعلمين الأقل خبرة.
- تصميم برامج تنمية مهنية مستدامة تأخذ في الاعتبار الفروقات الفردية بين المعلمين من حيث سنوات الخبرة، وتقدم محتوى تدريبيًا متنوعًا يناسب احتياجات كل فئة.
- إعداد دليل تدريبي شامل للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية، يتضمن نماذج تطبيقية ومؤشرات أداء واضحة، ويُستخدم في التدريب أثناء الخدمة والتقويم الذاتي.
- تشجيع المعلمين ذوي الخبرة العالية على المساهمة في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية، والاستفادة من خبراتهم عبر التوجيه والإشراف على زملائهم الأقل خبرة.
- تنظيم ورش عمل ولقاءات مهنية داخل المدارس لتبادل الخبرات التربوية الناجحة بين المعلمين من مختلف مستويات الخبرة.

- ربط خطط التدريب والترقيات بمستوى امتلاك المعلم للكفايات التدريسية، وليس فقط على أساس الأقدمية أو المؤهل العلمي، بما يعزز عدالة التقييم ويحفز الأداء المهني.
- تعزيز برامج الإعداد الأكاديمي لطلبة كليات علوم الرياضة من خلال تضمين مقرر أو مقياس تدريبي تطبيقي خاص بالكفايات التدريسية، يهيئ الطلاب للتدريس العملي قبل التخرج.
- إجراء دراسات مستقبلية موسعة حول الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة، مع تحليل ارتباطها بمتغيرات مثل بيئة المدرسة، والدافعية المهنية، وأسلوب الإدارة.
- تنفيذ دراسات تقويمية لفاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تعزيز الكفايات التدريسية، خاصة للمعلمين الجدد أو من تقل خبرتهم عن خمس سنوات.
- ربط البرامج التدريبية بتحليل فعلي لاحتياجات المعلمين بناءً على تقييم أدائهم ومتابعة تطور كفاءاتهم التدريسية خلال العمل
- إعداد دليل مرجعي إلكتروني للكفايات التدريسية يُستخدم كمرجع موحد للمعلمين والمشرفين ويُحدث بشكل دوري وفقًا لمتطلبات الميدان التربوي.
- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية على مستوى الإدارات التعليمية، تُسجل فيها مؤشرات الأداء المهني لكل معلم، وتُوظف في تطوير خطط التدريب والتقويم الفردي.
- الاستفادة من أدوات التقويم الرقمي الحديثة لرصد الأداء الفعلي للمعلمين داخل الصف وتوظيف نتائجها لتحسين الجوانب المهنية والتربوية.
- تعزيز التعاون بين كليات علوم الرياضة وإدارات التعليم لتطوير برامج إعداد وتأهيل المعلمين، تجمع بين الأساس الأكاديمي والممارسة الميدانية الواقعية.

مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسات مماثلة تستهدف مراحل دراسية أخرى كمرحلة التعليم الثانوي أو رياض الأطفال، للتحقق من مستوى الكفايات التدريسية في مختلف المراحل التعليمية.
- التوسع في دراسة العلاقة بين الكفايات التدريسية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وذلك لفهم مدى انعكاس تلك الكفايات على مخرجات التعلم.
- إجراء دراسات مقارنة بين القطاعين الحكومي والخاص في مستوى الكفايات التدريسية لدى المعلمين، لاستكشاف الفروق وتحديد الفجوات التدريبية.

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥

- استخدام مناهج بحث نوعية (كالدراسة الميدانية أو المقابلات المتعمقة) لاستكشاف العوامل النفسية والسياقية التي تعيق أو تعزز اكتساب الكفايات التدريسية لدى المعلمين.
- دراسة أثر برامج التنمية المهنية طويلة المدى (مثل الدبلومات التربوية أو البرامج التأهيلية الممتدة) على تحسين الكفايات التدريسية بشكل مستدام

المراجع والمصادر

اولا المراجع العربية :-

١. **إبراهيم، سامي. (٢٠١٢)**: مدخل إلى التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.

٢. **الجوابرة، فاطمة محمود. (٢٠١٦)**. الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (١٣)، ١١٤-١١٧

٣. **المالكي، سعود. (٢٠١٥)**. :إدارة الصف في دروس التربية البدنية. جدة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤. **جرعوب، عبد الرحمان، وبروج، كمال. (٢٠١٨)**. الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي. مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور، (١)، ٤٢—٥٢.

٥. **حمودة، محمود. (٢٠١٤)**. :الكفايات المهنية للمعلم وأثرها في تحسين الأداء التدريسي. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦. **خالد، الحشحوش. (٢٠١٢)**.: طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٧. **خليل، إبراهيم شبر. (٢٠٠٥)**. أساسيات التدريس. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٨. **رضوان، علي إسماعيل محمد. (٢٠٢٤)**. درجة امتلاك الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء بعض المتغيرا الديموغرافية. مجلة الأندلس للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دار العلوم، الرياض، (١٢)، ٢٤٠—٢٧٥

٩. **سهل، ليلى. (٢٠١٨)**. الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، (٣٧)، ١٠٥.

١٠. **صالح، أحمد. (٢٠١٢)**. الإبداع والابتكار في التدريس الرياضي. دمشق: دار الفكر.

١١. **صالح، أحمد. (٢٠١٥)**. استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية. دبي: مكتبة الأكاديمية العربية.

١٢. **عابد، زيد، وطعيمه، راضي. (٢٠١٦)**. أساسيات التدريس في التربية البدنية. عمّان: دار دجلة للنشر والتوزيع.

١٣. **عبد الباقي، مضر، وآخرون. (٢٠١١)**. الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظة الفرات الأوسط.مجلة علوم التربية الرياضية، ٤(٣)، ٣٦—٥٣.

١٤. **عبد الحميد، الخطابي. (٢٠٠٤)**. برنامج قسم المناهج وطرق التدريس بكليات المعلمين ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية لمعلم المرحلة الابتدائية. مجلة أم القرى لعلوم التربية، ١٦(٢).

١٥. **عبد الحميد، عادل. (٢٠١١)**. أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٦. **عبد الحميد، عادل. (٢٠١١)**. أسس التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٧. **عبد اللطيف، شنيني.** (**٢٠١٧**). الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالذكاء الحركي للتلاميذ في الطور الثانوي. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.

١٨. **عبد الله، فاضل حنا.** (**٢٠١٧**). التحديث والتجديد في التربية المدرسية بين التحديات والطموح. عمّان: دارالإعصار العلمي.للنشر والتوزيع

١٩. **عمراوي، إبراهيم.** (**٢٠٢٠**). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاية التدريسية في حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء متطلبات المادة والمنهاج الحديث. مجلة جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، ٨(٢).

٢٠. **قاسم، محمد خزعلي، وعبد الكريم، عبد اللطيف مومني.** (**٢٠١٠**)الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.مجلة جامعة دمشق، كلية إربد الجامعية،(٣).

٢١. **كمال، بروج، والحر، عبد العزيز.** (**٢٠٠٣**). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، (٢٠)، ص ٤٣-١١٣

٢٢. **محمد، محمود بني يونس.** (**٢٠٠٧**). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. عمّان: دار الميسر للنشر والتوزيع.

٢٣. **محمد، زياد حمدان.** (**٢٠٠٠**). قياس كفاية التدريس بأساليب ووسائل معاصرة. الفيحاء: دار التربية الحديثة.

٢٤. **محمد، الصالح سعداوي، ومحمد، الفاتح مزاري.** (**٢٠١٦**). مستويات أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التعليمية الأدائية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

٢٥. **نجيب، عبد الله.** (**٢٠١٤**). الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية وأثرها على التحصيل والسلوك الطلابي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٦. **نايف، سعادة.** (**٢٠٠٨**). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٧. **نصير، أحميدة.** (**٢٠١٥**). كفايات التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيري الخبرة والمؤهل العلمي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، (١٩).

٢٨. **هيمن، عبد الله.** (**٢٠١٧**). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية. الإسكندرية: دارالوفاء للنشر والتوزيع.

٢٩. **يونس، محمد.** (**٢٠١٣**). التدريس الفعال في التربية البدنية. عمّان: دار الشروق.

٣٠. **يونس، شقرة.** (**٢٠٢٠**). مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة محمد خيضر، الجزائر.

ثانيا : المراجع الاجنبية :-

٣١. **Awouter, T., & Jans, G. (٢٠٠٩).** Effective teaching competencies for physical education teachers. Journal of Physical Education and Sport, ٩ (٢), ١٢٣–١٣١.

٣٢. **Bernotaite, Z. (٢٠١٣).** Importance of motivational factors among young employees in the service sector [Unpublished master's thesis]. Copenhagen Business School, Copenhagen

٣٣. **Cooper, J. M., Glasser, R., & Ferguson,** M. (١٩٧٣). Specifying teacher competencies. Journal of Teacher Education, ٢٤(١), ٣٠–٣٦.

٣٤. **Hall, B. E., & Jones, H. L. (١٩٧٦)**. Competency-based education: A process for improvement of education. Englewood Cliffs, NJ: Prentice–Hall.

٣٥. **Kennedy, J. (٢٠٠٢).** Perceived technological competencies of elementary teachers in UK schools. Dissertation Abstracts International, ٥٥(٣), ٣٤٨–A.

٣٦. **Pinder, C. C. (٢٠١٤).** Work motivation in organizational behavior (٢nd ed.). London, UK: Taylor & Francis.

٣٧. **Tyler, D., & Waldrip, B. (٢٠٠٠).** The relationship between teachers' professional development and teaching practice in physical education. Australian Journal of Teacher Education, ٢٥(١), ٤٥–٥٧.